

حلقات نور على الدرب (833) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:00:20](#)

القضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم وبالمستمعين حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى بلعباس في الجزائر والى رسالة المستمع شعلان رابح. اخونا عرضنا له قضية - [00:00:43](#) وفي حلقة مضت اما في هذا اللقاء فيسأل فضيلتكم شيخ صالح ويقول اسند الي عمل وانا مقال في البناء وحينئذ كان صاحب المشروع يحتاج الى بعض المال فوعده بدفع شيء ولكن بشيء من الربح ثمانية في المئة - [00:01:03](#) وحينئذ بدأت افكر في هذا المبلغ خشية ان يكون من الربا وجهوني جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد - [00:01:26](#)

وعلى آله وصحابه ومن اتبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ثمانية في المئة من مبلغ تقرضه وتعطيه هذا الشخص عليه ثمانية في المئة هذا عين الربا اما ان بعت عليه - [00:01:45](#) حاجات او توليت انشأ عمله الذي يقاومك عليه و بدل ان تأخذ العمل مثلا بخمسين الف درهم لو نقدك اياها لكن لما لم يكن لديه المال تتولى انت احضار المواد - [00:02:10](#)

البناء وتجعل القيمة ستين الف مثلا فلا حرج او خمسة وخمسين فلا حرج اما ان تدفع له النقد ثم تأخذ الربح فهذه دراهم بدراهم يعني هي دراهم حاضرة بدراهم مؤجلة - [00:02:42](#)

وهذا هو الربا جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احد الاخوة المستمعين رمز الى اسمه بالحروف عين الف عين من الرياض يقول في قضية حصل بيني وبين زوجتي خلاف بسيط - [00:03:09](#)

حول شراء بعض تأسيس البيت وبعد ان ذهبنا الى السوق لشرائها لم نجدها. فرجعنا الى البيت فحصل بيننا نزاع لماذا لم نشترى هذه الاشياء ولماذا زاد النقاش فقلت لها ان شاء الله سوف نشترىها مرة ثانية من محل ثان. ولكن اصرت على النقاش. فحلفت اني لا اشتريها نهائيا - [00:03:27](#)

وحرمت ايضا بعد غضب. ولكن بعد عدة ايام كنا محتاجين هذه الاشياء. فذهبنا وشريناها. فاما يجب لي ان افعله بعد ان حرمت وحلفت امنيا لا اشتريها ولكن شريتها الان. جزاكم الله خيرا - [00:03:52](#)

لا شك ان هذه اللجاجة من الشيطان ولا شك ان الشدة في المنازعة والجذب والتطاول في الخلال من شأنه ان يوغر الصدور وربما يستل المودة من مكانها والاليق بالزوج والزوجة - [00:04:10](#)

ان يتجنب مثيرات الجدل والشقاق الله يستسلم الزوج للجدال الذي من شأنه ان يثير المشاكل وقد يثير الطلاق وما دمت قد فعلت ما

طلقت الا تفعله فعليك كفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط - [00:04:43](#)

ما تطعمون او كسوتهم وبالمناسبة يجدر للناس ان يقتصدوا في التأتيفات وان يتجنبوا السرف وان لا يكثرؤا من الفرش التي لا

يحتاجون اليها فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر فرش - [00:05:15](#)

ذكر فراش الرجل ولاهله هذه ولولده وللظيف ثم قال وفراش للشيطان. مم فيحسن بالناس او يقتصد في النفقات لا شك ان التقدير

ليس بالمحمود ولكن الاسراف هو التبذير. وقد قال الله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين - [00:05:42](#)

ولا اقول ان السائل من هؤلاء ولكن المناسبة لما ذكر الذهاب مع الزوجة للشراء التأتيت ثم الرجوع وهلا كان اكتفى بان تصف الزوجة

ما يحتاجون اليه ليذهب وحده دون ان يذهب سويا يتبادلان الرأي - [00:06:07](#)

الى تاجر ربما قالت هذا لا يصلح فاستشعر بشيء من المهارة وربما قالت هي هذا يصلح وقال لها لا فشعرت بشيء من المهانة هلا اتفقا

قبل الذهاب واختفيا بواحد منهم - [00:06:32](#)

وعلى كل حال هذا عملهم وانما قلت ما قلت رجاء ينفع الله بذلك من يسمع والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بكم

في قضية اخرى يقول في يوم من الايام كنا في داخل محل - [00:06:50](#)

وبعد الاذان للصلاة تم اغلاق هذا المحل الى بعد الصلاة. وخروج كل من بداخله فخرجت باتجاه المسجد واثنا خروجي وجدت ثلاثة

اشخاص جالسين خارج هذا المحل للانتظار الى بعد الصلاة. ويرجعون الى محل - [00:07:09](#)

فتكلمت معهم على ان يذهبوا معي الى المسجد وشرحت لهم بعض الاشارات فذهبوا معي الى المسجد فعلمتهم كيفية الوضوء.

وتوظأوا ودخلنا المسجد للصلاة. ولكن حركاتهم في المسجد مرة ينظرون يمينا وتارة الى اليسار وهم في الصلاة - [00:07:26](#)

علمت بعد ذلك بانهم من غير المسلمين. ولكن كنت اجهل بعض الامور. مع علمي انهم من غير المسلمين. فحاولوا ان يهديهم الله الى

الاسلام. فهل فعلي هذا جائز ام لا؟ وهل يجب علي ان افعل شيء الان؟ علما بان قصدي - [00:07:46](#)

ان كان لهدايتهم فقط ارجو توجيهي جزاكم الله خيرا. اسأل الله ان يثيبك على فعلك ولقد احسنت بالدعوة واحسنت عندما علمت

بعدم اسلام هؤلاء حين ما سعيت لتوجيههم للاسلام ولا شك ان كل انسان - [00:08:06](#)

ينبغي له ان يدعو الى الاسلام من وجده غير مسلم لان لا تقام الحجة عليه يوم القيامة انه قابل غير مسلم ولم يعرض عليه الاسلام

ليعرضها معذرة عند الله ولعل من تعرض عليه ان يتقبلها - [00:08:36](#)

واذا تقبلها واهتدي على يد هذا هذا الشخص فاي ثروة حصل عليها؟ الله اكبر. يقول رسول الهدى في الحديث الصحيح صلى الله

عليه وسلم بابن عمه علي رضي الله عنه وارضاه - [00:08:58](#)

لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حر النعم فلا شك ان هذا عمل كريم يحصل بكل مسلم ان يفعل ما يستطيع لهداية البشر

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول كنت في اول شهر رمضان وبالتحديد في يوم تسعة وعشرين ثمانية حصل لي مرض -

[00:09:14](#)

فذهبت الى الدكتور وقال لي بعد نهاية الكشف يلزمك الراحة التامة وعدم الصيام نهائيا فلم اصم اول يومين من رمضان. ثم زرت

دكتورا اخر يوم في اليوم الثالث من رمضان وبعد الكشف اللازم قال لي ان الصيام - [00:09:36](#)

الا يؤثر على صحتك؟ فصمت والحمد لله. وقد فات علي يومان. فماذا يجب علي ان افعل الان؟ وهل استشارة الطبيب الاول ومنعي

من الصيام فيها اثم ام ماذا يجب علي الان جزاكم الله خيرا - [00:09:54](#)

لا يسبق ان شاء الله عليك في استشارتك الطبيب الاول ولا اظن الطبيب الاول يقصد ابعادك عن الصيام نكاية او عداوة وانما ظن ان

ما فعله طوبا فارشده اليه وفق الطبيب الثاني - [00:10:11](#)

وبتجربتك تبين انه مصيب لا الاول فلا عليك سوى القضاء والواجب على كل طبيب الا يصدر الاراء جزافا دون تمعن فان الغالب في

الانسان ان ان الصيام ينفعه وبالامكان ان - [00:10:36](#)

لتعوظ بعض الاشياء العبرة في العضلة ونحو ذلك يستفيد منها المريض او المعالج والا فان الصيام في الغالب سببه صحة وليس

بسبب مرض لكن اذا تبين ان المريضة محتاج لموالة تناول الادوية او الاطعمة - [00:11:01](#)

وارشده الطبيب لذلك ان لا يصوم فلا حرج عليه في ذلك واذا علم بيقين او شبه يقين ان الصوم يغر به ظررا بينا يآثم اذا صام والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المستمع احمد ابن مهدي بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احدها يقول ما الحكم -

[00:11:33](#)

في استخدام السحر للتوفيق بين زوجين جزاكم الله خيرا ايفعل الانسان عملا يعصي به الله جل وعلا لينفع اخرين هذا اذا كان متبرعا

فكيف اذا كان يقبض الاموال على ذلك - [00:12:00](#)

الله جل وعلا لما ذكر السحر ذكر ان السحر كفر فان الله لما ذكر قصة هاروت وماروت وما يعلمني من احد حتى يقول انما نحن فتنة

فلا تكفر وفي الحديث عن النبي حد الساحر ضربة بالسيف - [00:12:24](#)

و قتل الصحابة من ثبت عندهم انهم سحرة فلا يحل الاستعانة بالسحر ولا بالسحرة ولا يجوز ان يسلك هذا الطريق لتخريب وجهات

نظر الزوجين او تأليف التأليف بينهما فانه لا يوصل الى ذلك الا بشرك والعياذ بالله - [00:12:52](#)

ولا يحل لمسلم ان يقصد الى مشرك او ساحر ويستعين به على امر يظنه نافعا بل هذا من الشر والبلاء نسأل الله العافية جزاكم الله

خيرا واحسن اليكم ما حكم ما افعل؟ اذ اني اصلي الصلاة المفروضة - [00:13:23](#)

ثم اقوم بصلاة مثلها قضاء لما قد فاتني في اول حياتي. هل عملي هذا صحيح فالصحيح من كلام العلماء ان من تعمد ترك الصلاة

عارفا بها عازبا الا يصلي لو ماتت تلك الفترة لمات غير مسلم - [00:13:50](#)

فاذا وفقه الله جل وعلا وندم واشتغل باداء هذه العبادات لا يلزمه القضاء بل يكثر من النوافل والتوبة والشكر لله الذي من عليه

فاستنقذه من قوة الضلال وانجاه من هذا المنعطف الخطير والمنحدر - [00:14:17](#)

السيء كلما تذكر حاله الاولى يشعر نفسه بالاسى والحزن ويشعر نفسه بعد ذلك للغبطة والسرور ان انقذه الله جل وعلا مما كان فيه ولا

يلزمه القضاء جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول انني شاب متزوج من فتاة - [00:14:47](#)

وفي لحظة غضب اتصلت بالهااتف وقلت لها اذهبي الى منزل ابيك حتى ارسل لك ورقة الطلاق وقلت لوالدتي اعتبري زوجتي من هذه

اللحظة قالت وتدخل احد الاقارب للصلح فقلت له انها حرمت علي. لانني قلت لها انت محرمة علي كحرمة امي واختي. ولكني لم اقل

ذلك في - [00:15:10](#)

الاصل ولكن عرضت التقصير في الخطاب وقمت بعمل توكيل من السفارة موثق لاحد اصدقائي لكي ينهي عملية الطلاق ولكن لم يتم

الطلاق بذلك التوكيل. فهل معنى ذلك ان الطلاق قد وقع وحرمت علي زوجتي؟ ام ان هناك مجال - [00:15:37](#)

اصلاح جزاكم الله خيرا. اما الطلاق فقد وقع وان كان ولا اظن لم تمضي العدة العدة تملك المراجعة وقولك انها حرمت عليك حرمة

امك هذا نوع ظهار لا يحل لك قربانها لو صحت الرجوع - [00:15:57](#)

الا بعد كفارة الظهار وهكذا الاستسلاام للغضب والاندفاع واردة استشعري نفسي بالقدرة على التصرف. هم ولو في مثل هذه الحال

يوقع المرأة بالحر ج والشعور بالمأزق الذي قد يتعذر الخروج منه - [00:16:23](#)

فزوجتك هذه يحل لك ان كان حرصا عدها ان تكون خاطبا من الخطاب ان رضيت بك ورظي اهلها عقد لك وليها بمهر وظهارك عليها

من دماها حتى تكفر كفارة الظهار - [00:16:52](#)

وكفارة الظهار اعتق رقبة ولا شيء الا ان لا توجد الرقاب بحق الله المستعان. لان المسلمين صاروا مغنما للاعداء. مم كما يقول ذاك ندمتم

على قتل الاغر ابن مسلم وانتم اذا لاقيتهم الله اندم فقد كنتم من غزوه في غنيمة - [00:17:18](#)

وانتم لمن يغزوكم اليوم مغنم بسم الله فبقي صيام شهرين متتابعين فمن لم يستطع فإطعامه ستين مسكينا والله المستعان الله

المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من المستمع خالد حماد - [00:17:45](#)

على خالد يسأل ويقول هل تجوز متابعة الامام بحمل المصحف اثناء صلاة القيام والتراويح اذ انني اتابع الامام لكي استفيد من معرفة

مخارج الحروف والتجويد وتسهيل تلاوته من بعد ذلك بطريقة صحيحة. جزاكم الله خيرا - [00:18:06](#)

لا يجوز ذلك فان هذا عمل لا تدعو اليه الحاجة حركات لا ضرة لها وانشغال عن الانصات بالمتابعة وانما اختلف العلماء هل يقرأ المأموم الفاتحة او لا واما ما عدا الفاتحة فمجمعون على عدم جواز - [00:18:25](#)

القراءة والمتابعة نوع من القراءة ثم حفظ المصحف وتقليب الاوراق وضعه كل ذلك والنظر الى الايات يشغل عن التفكير بما يسمع ويصرف عن متابعة السليمة فلا يجوز ذلك والله اعلم - [00:18:55](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم هل تجوز ركعة تحية المسجد فالأوقات المنهية عنها نعم لانها من الصلوات ذوات الاسباب وذوات الاسباب تؤدي في وقت النهي فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:19:19](#)

رأى رجلين جالسين لم يصليا معهما الصبح فلما سلم دعا بهما فجاء بهما ترعد فرائضهما فقال ما منعكم ان تصلوا معنا الست مسلمين؟ قال بلى ولكن صلينا في ربحان بحالنا - [00:19:42](#)

قال لا تفعلها اذا صليتوها فدي حالك واقامت الصلاة فصلي معهم تكن لكما نافلة فدل ذلك على وهذا سبب فدل على ان ذوات الاسباب تؤدي ولو في وقت النهي ومثل ذلك ركعتا الطواف ونحو ذلك - [00:20:03](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اذا كنا اثنين ولم ندرك الامام في صلاة الجماعة فما هو وضع الامام؟ هل يكون على يمين المأموم ام يساره؟ جزاكم الله خيرا اذا كان المأمومون - [00:20:22](#)

ورأى الامام طلع امامهم في الوسط امامهم واذا كان معه واحدا صلى او كان المكان لا يتسع لصفين كما لو صلى الناس في حجرة لا تتسع له عن يصلوا صفين الامام بصف وهم صفا وراءه - [00:20:43](#)

صلوا عن يمين الامام لا عن السادة وهذه هي السنة كما فعل ذلك رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي وسلم عندما نام عنده ابن عباس في الليلة التي نام النبي - [00:21:05](#)

صلى الله عليه وسلم عند ميمونة خالة عبد الله ابن عباس فقام صف مع النبي عن يساره فاداره النبي من وراءه حتى جعله عن يمينه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من لحج في اليمن وباعثها المستمع الدرويش احمد - [00:21:22](#)

يقول انا مصاب بمرض نفسي حرارة واضطراب اعصاب وغير ذلك من ضيقة الصدر وبسبب ذلك لا احضر الصلاة مع الجماعة في المسجد لاني لا اتحمل حتى نظرة الآخرين الي في المسجد بسبب هذا المرض. وقد اصطدموا مع الآخرين. افيدوني جزاكم الله - [00:21:42](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها فربنا جل وعلا ارحم بالعباد ان يعذبهم على فعل لا يستطيعون فعله ونصيحتي لك ان تستعين بالله وتجتهد في الدعاء وان تكثر من ذكر الله جل وعلا فان بذكر الله تطمئن القلوب - [00:22:05](#)

فعل الله ان يشفيك من ما انت فيه. واذا دمت على حالك هذه لا حرج عليك ان تصلي في المنزل جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من احدى اخواتنا ورمزت لاسمها بالحروف راي ميم خاء - [00:22:28](#)

اختنا تقول انا سيدة ولدي طفلان ومشكلتي هي ان زوجي طلقني عدة طلاقات اي فوق الثلاث مرات وهو سكران. مع العلم انه يصلي ولكن في البيت وعندما اسأله عن هذا الامر يقول لي ان واحدة واقعة لانها فعلا قد قصدت الطلاق فيها. واما الباقيات فكلها تهديد - [00:22:47](#)

ويقسم بالله العظيم وانا سيدة اخاف الله سبحانه وتعالى. فماذا افعل؟ هل وجودي معه حرام ام حلال؟ افيد جزاكم الله خيرا ان كان طلق ولم يعلم انه طلق لانه في حالة سكر - [00:23:10](#)

فكيف يقول بهذا انها تهديد وتلك قصدت الطلاق لا يحبث به من طلق بلفظ الطلاق وقال ما قصدته قال لامرأتي انت طالق ثم قال ما قصدت الا التهديد؟ يقع الطلاق - [00:23:31](#)

ولا يلتفت الى زعمه عدم القصد فاذا كان زوجك اصدر الطلاق الذي تذكرينه في اوقات متعددة وهو يعلم انه اصدر الطلاق فقد بنت منه ولا تحلين له الا بعد زوج - [00:23:55](#)

وان كان اصدر الطلاق في حالة سكر لا يعلم ما يقول تعلمون ذلك وهو يعلم هو انه لم يشعر ان كان طلق وصلت فيها خلاف بين اهل

العلم لا شك ان البقاء مع سكير - 00:24:18

امر صعب وبليّة كبيرة ولكن لا تطرق الا بمجرد ذلك على الصحيح من كلام العلماء وانظري الامر فيه فان قوله انها للاولى قصدها

والبقية تهديد يدل على انه طلق وهو يعلم - 00:24:36

وهو بعقله فاذا كان ذلك فلا تبقى معه ساعة من نهار والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى اخواتنا

تقول المستمعة ميم تقول انا بنت - 00:24:59

عمري تسعة وعشرون عاما عشت عمري مظلوما واكظم غيظي واتوجه الى ربي بالدعاء والله يقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا

لكني لا استغني عن توجيهكم جزاكم الله خيرا ما ادري ما معنى مظلومة - 00:25:16

هل مظلومة لم يتم لا في زواج هل مظلومة اخذ حقه من مال هل يسيء مؤامرتك اب او اخ او ام لانك لم تفصحي عن شيء انصحك

ان تتوجهي الى من يعلم السر واخفى - 00:25:41

وتسأليه ان كنت مفروضة ان يفرج كرك وان كنت مظلومة ان يدفع عنك الظلم فهو الذي يقدر على كل شيء ثم اصبري والصبر مفتاح

الفرج والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول حافظوا على الصلوات الخمس - 00:26:03

ولكن صلاة الفجر تأخروا في ادائها احيانا اذ اني اسهر مع والدتي العاجزة فيغلبني النوم من غلبه النوم وكان حريصا على اداء الصلاة

في وقتها وبذل الاسباب المعينة على ذلك - 00:26:30

ولن تنفع فلا شيء عليه لان الله ارحم بان ليحاسب العبد ويعاقبه على ما لم يستطع القيام به فهو الغفور الرحيم ومع هذا اذا كان

بامكانك ان تنام مبكرة فافعلي - 00:26:49

واذا كان سهرك مع امك في امور تقتضي السهر مع امك تعينها وهي لا تستطيع الا بك فعملت مع امك ان شاء الله عمل صالح جزاكم

الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة

المستمعين - 00:27:10

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو

هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء شكرا للشيخ صالح - 00:27:33

وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض

الاذاعة. برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:52